[ 224 ] قال: قلت: لو أمرت بهذا غيري. بقال: خذه يا ملك. قال: فجاء يرفأ، فقال: هل لك - يا أمير المؤمنين - في عثمان وعبد الرحمان بن عوف، والزبير، وسعد ؟ فقال عمر: نعم، فأذن لهم فدخلوا. ثم جاء فقال: هل لك في عباس، وعلي ؟ قال: نعم. فأذن لهما، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذه الكاذب الآثم، الغادر الخائن ! فقال القوم: أجل يا أمير المؤمنين، فاقض بينهم وأرحهم. (فقال مالك بن أوس: يخهيل إلي: أنهم قد كانوا قدموهم لذلك). فقال عمر: اتئدا، أنشدكم با الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمون: أن رسول ا (ص) قال: لا نورث، ما نركنا صدقة ؟ قالوا: نعم. ثم أقبل على العباس، وعلي، فقال: أنشدكما با الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمون: أن رسول ا (ص) قال: لا نورث، ما تركناه صدقة ؟ قالا: نعم. فقال عمر: إن ا جل وعز كان خص رسوله (ص) بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره، قال: ما أفاء ا على رسوله من أهل القرى، فـ وللرسول (ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا)، قال: فقسم رسول ا (ص) بينكم أموال بني النضير فوا، ما استأثر عليكم، ولا أخذها دونكم، حتى بقي هذا المال، فكان رسول ا (ص) يأخذ منه نفقة سنة، _____